

عند حروبنا

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٩٩٧ الخميس ٢٦/١١/٢٠١٥

الغارات الروسية تستهدف جسر الشغور وقوافل المساعدات في باب السلامة



استهدف طيران الغزو الروسي بالصواريخ الفراغية مدينة جسر الشغور بريف إدلب، كما تعرضت المدينة لقصف صاروخي مصدره عصابات الأسد المتمركزة في معسكر جورين بسهل الغاب، ما أسفر عن استشهاد شخصين وإصابة ١٠ آخرين بجروح بينهم نساء وأطفال. هذا فيما شنت الطائرات الحربية الروسية غارات على قوافل إغاثة بالقرب من معبر باب السلامة الحدودي مع تركيا، على أطراف مدينة اعزاز، ما أدى لاستشهاد ثلاثة مدنيين واندلاع حرائق في كراج شاحنات لمواد إغاثة، كما شن الطيران أيضا غارات على تل حدية وقرية بانص ومنطقة ايكاردا كما شملت الغارات بلدات حريتان وعندان وحيان وبيانون.

كما استهدفت عصابات الأسد المتمركزة في تلة العيس في الريف الجنوبي، بلدتي خان طومان والزربة وقرى زيتان وخلص والحميرة والقراصي براجمات صواريخ، وأكدت "لجان

التسويق المحلية" أنها سجلت سقوط أكثر من ١٠ صواريخ في الدقيقة الواحدة.

وفي ريف حمص الشرقي، سقط عدد من الجرحى المدنيين في قريتي عنق الهوى ومسعدة ومنطقة البيارات جراء غارات للطائرات الروسية بالصواريخ الفراغية على تلك القرى، كما استهدفت الطائرات بلدة القريتين بعدة غارات دون ورود أنباء عن إصابات.

كما ألقت مروحيات الأسد أكثر من ٣٠ برميلاً متفجراً على مدينة داريا في الغوطة الغربية ما ألحق دماراً واسعاً في المدينة.

وسقط صاروخ أرض أرض "فيل" تبعه قصف مدفعي لعصابات الأسد على أطراف بلدة الغاربية الغربية بريف درعا، كما استهدفت عصابات الأسد بالمدفعية الثقيلة بلدة الغاربية الشرقية دون ورود أنباء عن إصابات.

وقصفت عصابات الأسد مدن وبلدات إنخل ونوى وعثمان وسملين والحراك واطع وطفس والحارة والمسيكة وقرى اللجاة براجمات الصواريخ، ما أدى إلى سقوط عدد من الشهداء والجرحى بين المدنيين.

وقال مركز حمص الإعلامي إن طائرات النظام قصفت بالبراميل المتفجرة على قرية العامرية في ريف حمص، وعلى قريتي المحطة وسنيسل، مما أدى إلى مقتل شاب وإصابة آخرين.

كما شنّ طيران النظام غارات على قرية جروح بريف حماة الشرقي، في حين ألقى الطيران المروحي ألغاماً بحرية على بلدة اللطامنة شمالي حماة.

ومن جهتها قالت لجان التسويق المحلية في سوريا أنها ومع إنتهاء يوم أمس الأربعاء استطاعت توثيق ٣٠ شهيدا بينهم سيده وطفل، وأضافت اللجان أن عشرة شهداء قضوا في إدلب، بالإضافة إلى ستة شهداء في حماة، وأربعة شهداء في دمشق، وثلاثة شهداء في حمص، وثلاثة شهداء في حلب، وشهيدتين في درعا، شهيدتين في اللاذقية.

تعزيزات عسكرية تركية قرب الحدود السورية



أرسلت تركيا تعزيزات عسكرية إلى بلدة "يايلاداي" في ولاية هاتاي، بالقرب من حدودها مع سوريا، وذلك عقب إسقاط طائرة روسية انتهكت الأجواء التركية.

وذكرت مصادر عسكرية تركية، يوم أمس الأربعاء، أن الجيش التركي أرسل تعزيزات تضم دبابات وعربات مصفحة، إلى وحدات حماية الحدود وسط إجراءات أمنية مشددة.

وكانت مقاتلتان تركيتان من طراز "إف ١٦"، أسقطتا صباح أول أمس، طائرة روسية من طراز "سوخوي ٢٤"، انتهكت المجال الجوي التركي عند الحدود مع سوريا، وذلك بموجب قواعد الاشتباك المتعارف عليها دوليا.

روسيا تنشر أكبر منظومة صواريخ في سوريا وترسل بارجة



أعلن الكرملين أنه بصدد إرسال نظام "إس ٤٠٠" للدفاع الجوي إلى قاعدة حميميم الجوية الروسية في محافظة اللاذقية السورية، وهو نظام متطور يمكنه إسقاط الطائرات من مسافة بعيدة، كما ترددت أنباء عن إرسال موسكو بارجة إلى سواحل سوريا.

وخلال مؤتمر صحفي في موسكو، قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للصحفيين "أمل أن يكون هذا، إلى جانب إجراءات أخرى سنتخذها، كافيا لضمان سلامة طلعائنا".

ونقلت وكالة أنباء إنترفاكس الروسية عن وزير الدفاع سيرغي شويغو تأكيده أنه سيتم نشر أنظمة الصواريخ أس ٤٠٠ للدفاع الجوي في قاعدة حميميم السورية.

وقال الوزير إن البارجة موسكو اقتربت من شواطئ مدينة اللاذقية السورية، وهي مستعدة لتدمير أي هدف جوي يشكل خطرا على الطيران الروسي.

من جهته، قال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف إن روسيا ستواصل ضرباتها الجوية ضد أهداف تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية في سوريا قرب الحدود التركية.

هذا وقد كثفت الطائرات الروسية قصفها لمواقع المعارضة والثوار في محافظة اللاذقية، يوم أمس الأربعاء، وذلك بالتزامن مع اشتباكات بين قوات المعارضة وجيش النظام على أكثر من جبهة.

ويأتي كل ذلك بعد يوم واحد من إسقاط مقاتلات تركية طائرة حربية روسية على الحدود التركية السورية.

وأدى الحادث إلى مقتل أحد طياري الطائرة، وهي سوخوي ٢٤، في حين تمكنت قوات خاصة روسية سورية من انتشال الطيار الآخر وإنقاذه. وأدى حادث إسقاط الطائرة الحربية الروسية إلى توتير العلاقات الروسية التركية.

أمريكا قلقة من تعزيز روسيا لترسانتها في سوريا



أعربت الولايات المتحدة عن قلقها البالغ إزاء إعلان روسيا نيتها نشر منظومة صواريخ مضادة للطائرات متطورة جدا في قاعدة حميميم في اللاذقية. وتزامن ذلك مع إرسال الجيش التركي تعزيزات عسكرية إلى ولاية هطاي جنوبي البلاد، وذلك عقب إسقاط طائرة

روسية كانت تقصف مدنيين في سوريا وانتهكت الأجواء التركية.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول أمريكي كبير قوله إن الإعلان الروسي عن نشر صواريخ بسوريا يثير "قلقا جديا" لدى العسكريين الأمريكيين، معتبرا أن "الأمر يتعلق بنظام سلاح حديث يمثل تهديدا كبيرا على الجميع".

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية نشر صواريخ مضادة للطائرات من طراز س-٤٠٠ في القاعدة الروسية بسوريا، تزامنا مع إرسال الطراد قاذف الصواريخ "موسكفا" إلى المياه مقابل السواحل السورية. ويصل مدى هذه الصواريخ إلى ٤٠٠ كلم، ويمثل تهديدا حتميا لطائرات التحالف بقيادة الولايات المتحدة.

من جهته اعتبر مسؤول أمريكي آخر -فضل عدم ذكر اسمه- أن الصواريخ الروسية لا يجوز أن تعيق طلعات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا، مضيفا أننا "لن نتدخل في العمليات الروسية، وهي لن تعيق عملياتنا".

وأشار هذا المسؤول إلى أن روسيا نشرت أكثر من ثلاثين دبابة من طراز تي-٩٠ وتي-٧٢ في اللاذقية، مضيفا "لا نعرف ما إذا كانت القوات الروسية هي التي ستستعملها، أو أنها ستكون بتصرف الجيش السوري".

في غضون ذلك، أرسل الجيش التركي أمس الأربعاء تعزيزات عسكرية إلى بلدة يايلاداغي في ولاية هطاي القريبة من الحدود السورية جنوبي البلاد.

وذكرت مصادر عسكرية أن التعزيزات تضم دبابات وعربات مصفحة، إلى جانب وحدات حماية الحدود، وسط إجراءات أمنية مشددة. وكانت مقاتلتان تركيتان من طراز "أف ١٦" قد أسقطتا صباح الثلاثاء طائرة روسية من طراز "سوخوي ٢٤"، قالت أنقرة إنها انتهكت المجال الجوي التركي عند الحدود مع سوريا، وذلك بموجب قواعد الاشتباك المتعارف عليها دولياً.

موسكو توافق على مواصلة دعم الجهود الأوروبية لحل الأزمة السورية



أفاد مكتب منسقة الشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني يوم أمس الأربعاء، بأن روسيا وأوروبا اتفقتا على مواصلة الجهود لإيجاد حل دبلوماسي في سوريا، بعدما تحدثت مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف.

ويعد يوم من إسقاط تركيا طائرة حربية روسية قرب الحدود السورية، قال مكتب موغيريني في بيان، إن "الجانبين اتفقا على ضرورة تأمين المسار الدبلوماسي للأزمة السورية الذي افتتح في فيينا"، في إشارة إلى العاصمة النمساوية. وذكر البيان أن "موغيريني أكدت على أهمية توحيد الصفوف لتسويق الجهود في المعركة ضد تنظيم الدولة الإسلامية".

وليام هيغ: أخطأنا في العراق ولكن يجب التدخل في سوريا



نشرت صحيفة "تليجراف" البريطانية مقالاً لوزير الخارجية البريطاني السابق، وليام هيغ، بعنوان "أخطأنا في العراق، إلا أن هذا لا يمنعنا من التدخل في سوريا".

وقال هيغ إن "أصحاب الحملات المنددة بالحرب، عليهم معرفة أن عدم القيام بأي دور خارج البلاد، سيكون الخيار الأسوأ على الإطلاق للبلاد".

وأضاف هيغ في مقاله أن "على بريطانيا التدخل في الخارج أكثر من السابق في الربع الثاني من القرن الحالي، كما أنه يجب علينا أن نكون مستعدين لذلك عندما يحين الوقت، ولعلنا الآن نحتاج إلى مثل هذا التدخل".

وأوضح هيغ أن "الحاجة لهذا التدخل ستكون متزايدة بسبب انتشار الإرهاب، وهذه ظاهرة لن تتلاشى بصورة فورية".

وقال وزير الخارجية البريطاني السابق في مقاله إن "الوقت قد حان للتدخل في سوريا"، مضيفاً "نحن بحاجة إلى حماية مواطنينا من الهجمات".

وعبر هيغ عن صدمته من تدمير "الطائرات العسكرية الأمريكية هذا الأسبوع مئات الأطنان من ناقلات النفط، خلال نقلها لتنظيم الدولة 'داعش'، مضيفاً أنها "هذه المرة الأولى التي تستهدف الولايات المتحدة هذه الناقلات".

وختم بالقول إنه "لتدمير هذا العدو ينبغي على طرف ما السيطرة على الأرض، لأن فشل الدولة السورية سمح بظهور تنظيم ارهابي"، مضيفاً أن "على السوريين والعراقيين أو غيرهم من العرب التدخل على الأرض، لأن التدخل البريطاني أو أي دولة أجنبية سيكون خطأ جسيماً".

الكويت تعتبر التدخل الروسي في سوريا زاد الأمور تعقيدا



قال وزير الخارجية الكويتي صباح خالد الحمد الصباح إن التدخل الروسي في سوريا زاد الأمور تعقيدا، مشدداً أنه لا بديل للحل السياسي للقضية السورية.

وأضاف الحمد الصباح خلال لقاء مع رئيس وأعضاء اتحاد وكالات الأنباء العربية، يوم أمس الأربعاء، أنه إذا كان التواجد الروسي في سوريا لمحاربة تنظيم الدولة فجميعنا تحالف ضد هذا الإرهاب.

ورداً على سؤال حول حادثة إسقاط تركيا لطائرة روسية أول أمس، أشار الوزير الكويتي إلى أن ما حصل كان متوقعا وزاد الأمور تعقيدا في المنطقة، معرباً عن أمله بأن يتحلى جميع الأطراف بالحكمة تجاه حادثة الطائرة الروسية.

وتمنى الوزير الكويتي أن يتم استغلال الحادثة لتحقيق تعاون أكبر لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه

بخصوص القضية السورية في مؤتمر فيينا الذي عقد مؤخرا، وأوصى بتشكيل حكومة سورية في مطلع العام المقبل، وإجراء انتخابات خلال ١٨ شهرا.

أردوغان يؤكد أن تركيا لن تسكت عن أي انتهاك مستقبلا



قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن الطائرة التي أسقطتها الدفاعات التركية هي إحدى طائرتين اخترقتا أجواء تركيا وتم إنذارهما وعادت إحدهما إلى سوريا وأصرت الأخرى على انتهاك الأجواء، مؤكدا أن تركيا لن تسكت عن أي انتهاك في المستقبل.

وأضاف أمام منتدى الدول الإسلامية في إسطنبول أن "طائرتنا أطلقت نيرانها تجاه الطائرة المنتهكة للأجواء فأصابتها، وسقط بعض حطامها في الأراضي التركية وأدى لإصابة مواطنين".

وذكر أن هناك حديثا عن أن الطائرة كانت تستهدف تنظيم الدولة الإسلامية ولكن لا وجود لهذا التنظيم في اللاذقية وريفها الشمالي، معتبرا أن مثل هذا الحديث خداع لا ينطلي على أحد.

ولفت الرئيس التركي إلى أن بلاده ظلت منذ فترة طويلة تبذل قصارى جهدها لتجنب وقوع مثل هذا الحادث، مشيرا إلى أن تركيا قدمت

كل التحذيرات اللازمة إلى الدول المعنية، و"بلغنا حساسية الموضوع إلى روسيا في تواريخ مختلفة وعبر قنوات متعددة". وذكر أن تركيا صبرت طويلا ولكن لا يمكن أن نصير إلى ما لا نهاية ولن نقف مكتوفي الأيدي حيال أي خرق لأمن حدودنا أو سيادتنا".

وأشار الرئيس التركي إلى أن الطائرة تبين عقب إسقاطها أنها تابعة لروسيا الاتحادية وقمنا على الفور بإطلاع الأمم المتحدة ومجلس الأمن وحلف شمال الأطلسي (ناتو) على حثيئات الحادث وتفاصيله.

وأشار إلى أن تركيا تريد تجنب أي تصعيد مع موسكو، مضيفا "نحن نقوم فقط بالدفاع عن أمننا وحق شعبنا". وشن أردوغان هجوما حادا على النظام السوري، وقال إن ما يفعله بقتله الآلاف يخدم التنظيمات الإرهابية.

وكانت طائرتان تابعتان ل سلاح الجو التركي أسقطتا أمس الثلاثاء مقاتلة روسية من طراز سوخوي ٢٤، وقالت إنقرة إنها حذرت الطائرة عشر مرات بعد انتهاكها للأجواء التركية.

بارزاني يتعهد بالاستمرار في مساندة كرد سوريا



تعهد رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني بمواصلة دعم ومساندة ما اسماها "القضية المشروعة" للكرد في "غربي كردستان" في

إشارة إلى المناطق ذات الاغلبية الكردية في سوريا، بكل ما لديه من إمكانات.

وجاءت تصريحات بارزاني خلال استقباله يوم أمس الأربعاء، في منتجع صلاح الدين باربيل، وفد لجنة العلاقات الخارجية للمجلس الوطني الكردي في سوريا.

وهنا أعضاء الوفد في هذا اللقاء بارزاني بانتصار البيشمركة وتحرير سنجار، معربين عن تقديرهم لبطولات وتضحيات قوات البيشمركة كردستان.

كما شكر الوفد الضيف اهتمام وتجاوب بارزاني مع قضية للكرد في سوريا، معربين عن رغبتهم أن يكون دعم ومساندة قضية كرد "غربي كردستان" في الأوساط الدولية أيضاً.

وفي قسم آخر من اللقاء تحدثت أعضاء الوفد عن أوضاع "غربي كردستان" وآخر المستجدات السياسية والأمنية في سوريا.

من جهته شكر بارزاني الوفد وتحدثت عن تفاصيل وأهمية حملة تحرير سنجار والتقدير لدور وبطولات البيشمركة "غربي كردستان" في الحرب ضد إرهابيي داعش.

وتعهد بارزاني انه سيستمر في المستقبل، كما كان في الماضي، بدعم ومساندة "القضية المشروعة للكرد في غربي كردستان"، بكل ما لديه من إمكانات.

وقد تم التباحث في اللقاء أيضاً بشأن الأوضاع السياسية وآخر المستجدات في سوريا وطرق حل الأزمة السورية، بما يضمن حقوق ومطالب جميع المكونات في إطار نظام ديمقراطي.

الائتلاف يبحث مع ممثلي أصدقاء سوريا ترتيبات اجتماع الرياض القادم



بحثت الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية مع ممثلي مجموعة أصدقاء الشعب السوري تداعيات إسقاط الطائرة الروسية، وورقة اجتماع فيينا، ومؤتمر الرياض القادم الذي سيجتمع أطراف المعارضة السورية لتوحيد الرؤية حول مستقبل سوريا، وتشكيل وفد مفاوضات يمثل المعارضة. وأكدت الهيئة السياسية في الائتلاف خلال اجتماعها، يوم أمس الأربعاء، مع ممثلي مجموعة الأصدقاء على مرجعية بيان جنيف في أي مباحثات ومفاوضات قادمة مع نظام الأسد للوصول إلى هيئة الحكم الانتقالية كاملة الصلاحيات، خالية من الأسد وزمرته الحاكمة لتعود البلاد إلى إعادة الاستقرار ومكافحة الإرهاب.

وعبر الممثلون عن دعمهم الكامل للائتلاف الوطني، مقدرين الدور الذي لعبه الائتلاف في دعم العملية السياسية، ومتأملين أن يساعد في توحيد رؤية المعارضة السورية وتجميع قواهم في مؤتمر الرياض المنتظر.

بدوره، قدم الممثل التركي لدى المعارضة السورية شرحاً لتفاصيل حادثة إسقاط الطائرة الروسية من قبل مقاتلات تركيا أمس بعد اختراقها للمجال الجوي التركي، فيما قدم أعضاء الهيئة السياسية التقارير الواردة من

فصائل الجيش السوري الحر حول الطيارين الروسين الذين هبطوا من الطائرة، وما تلاها من تدمير الثوار لمروحية روسية في ريف اللاذقية.

القصف والاشتباكات في خان الشيخ تؤدي إلى إغلاق أتوستراد السلام



تواصلت أعمال القصف والاشتباكات في محيط مخيم خان الشيخ ما أدى إلى إغلاق أتوستراد السلام، بحسب التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الصادر عن مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا اليوم الخميس.

فقد استهدفت الطائرات السورية المزارع المحيطة بمخيم خان الشيخ بغارتين على أطراف أتوستراد السلام، مما أدى إلى إغلاق الطريق بسبب أعمال القصف واشتداد الاشتباكات بين الجيش السوري ومجموعات المعارضة المسلحة، تزامن ذلك مع قصف مدفعي عنيف في محيط المخيم، فيما سقطت قذيفة مدفعية على شارع الرضا.

يذكر أن الجيش السوري يواصل إغلاق جميع الطرق المؤدية إلى مخيم خان الشيخ إلا طريق "زاكية - خان الشيخ"، وهو المنفذ الوحيد المتبقي لأهالي مخيم خان الشيخ للوصول إلى العاصمة دمشق.

وفي سياق آخر نقل ناشطون حقوقيون عن مفرج عنهم في سجون النظام مشاهدتهم لعدد من اللاجئين الفلسطينيين ومن أبناء المخيمات الفلسطينية، ففي فرع الأمن العسكري بدرعا آخر مشاهدة لمفرج عنه بتاريخ ٢١/١١/٢٠١٥، وهم: "عبادة الكناني" له أخ يُدعى "مفلح الكناني" وهو من مخيم درعا، و"خير الله الصالح" من مخيم درعا أيضاً.

ونقل مركز توثيق المعتقلين والمفقودين الفلسطينيين في سوريا عن مفرج عنه بتاريخ ٦/٢٠١٥ من فرع الفيحاء التابع للأمن السياسي بدمشق أسماء بعض المعتقلين: اللاجئ "يوسف الدري" و"ابراهيم الدري" من مخيم العائدين في حماة تم نقلهم من فرع الفيحاء إلى سجن صيدنايا، واللاجئ "محمود ميعاري" أيضاً من مخيم العائدين في حماة، وأصيب بمرض وتُقل من فرع الفيحاء إلى جهة مجهولة، واللاجئ "عبد الرحمن الجلف" تم نقله من الفرع إلى جهة مجهولة، واللاجئ "زاهر موفق مباشر" يشار أن مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا وثقت أسماء ١٠١١ معتقلاً فلسطينياً في السجون السورية لا يزال الأمن السوري ينكتم على مصيرهم.

وعلى صعيد آخر تعاني المخيمات والتجمعات الفلسطينية في سوريا من هجرة العائلات الفلسطينية وشبابها، نتيجة الأوضاع الأمنية والمعيشية قاصدة تركيا والدول الأوروبية.

حيث أفاد مراسلو مجموعة العمل عن توجه العديد من اللاجئين وبشكل يومي إلى تركيا لمحاولة الوصول لدول اللجوء الأوروبي على الرغم من تشديد السلطات السورية على سفر اللاجئين إلى تركيا، في حين يوجد في تركيا

الكثير من الشباب والعائلات تنتظر طرقاتاً توصلهم إلى البر الأوروبي بطرق شرعية وغير شرعية.

ويعود سبب ذلك إلى ملاحقة الأجهزة الأمنية السورية ومجموعاتها الموالية للشباب الفلسطيني لإجبارهم على الالتحاق بجيش التحرير الفلسطيني، والتشديد الأمني على حركة الشباب في المخيمات وخارجها، واعتقال الأجهزة الأمنية للكثير منهم.

أما معيشياً فعلى الرغم من بقاء عدة مخيمات وتجمعات فلسطينية تحت سيطرة النظام إلا أن ذلك لم يمنع أن تعيش الأهالي في حالة معاناة مستمرة ومتصاعدة، حيث يعاني أبناؤها من غلاء أسعار المواد وانتشار البطالة بين الشباب الفلسطيني، مما أدى لضعف الموارد المالية والتي من شأنها أن تدفع الشباب للخروج بحثاً عن رزقهم ومستقبلهم المهني والدراسي.

كما استمر أحداث الحرب واستهداف تجمعاتهم بالقذائف، إضافة إلى موقع بعض المخيمات الحساس كالنيرب والذي جعل منه محط أنظار وعمل لمجموعات المعارضة السورية، ومحاولاتها المتواصلة لحصاره والسيطرة عليه جعل الأهالي وشباب المخيم في حالة قلق متواصل على حياتهم، علاوة على مشاركة العديد من شباب المخيم في قتال مجموعات المعارضة المسلحة إلى جانب الجيش السوري.

يشار أن أكثر من ١٠٠ ألف من اللاجئين الفلسطينيين السوريين هم خارج الأراضي السورية بينما ينتظر الآلاف منهم فرصة

للخروج من سوريا، نتيجة استمرار الحرب واستهداف مخيماتهم.

وبالانتقال إلى اليونان فقد أكد ناشطون فلسطينيون لمجموعة العمل أن حوالي (٣٥٠) لاجئاً فلسطينياً وسورياً محتجزين في جزيرة "قرميكوس" العسكرية اليونانية، وبحسب الناشطين فإنه يوجد العشرات من الأطفال والنساء بين تلك المجموعة المحتجزة منذ ثلاثة أيام على الأقل دون طعام أو رعاية صحية.

يذكر أن الجزر اليونانية تشكل الطريق الرئيسي للاجئين الفارين من الحرب في سوريا نحو أوروبا انطلاقاً من السواحل التركية.

أما في لبنان فقد شارك العشرات من المهجرين الفلسطينيين السوريين في لبنان في السهرة الفلسطينية التي أقامها كل من لجنة فلسطينية سوريا في لبنان ودار العودة للدراسات والنشر تحت عنوان "عيونك يا قدس"، وذلك على مسرح بلدية صيدا جنوب لبنان مساء أمس الأربعاء، وذلك تضامناً مع أهالي القدس وتنديداً لما يتعرض له المسجد الأقصى من اعتداءات.

الجدير بالذكر أن أكثر من (٤٥) ألف فلسطيني سوري هُجروا من سوريا إلى لبنان، وذلك هرباً من تبعات الحرب الدائرة في سوريا، إلا أنهم يعانون من أوضاع معيشية وقانونية سيئة للغاية خصوصاً فيما يتعلق بالإقامات والعمل.

وعلى صعيد آخر، نفى السفير الفلسطيني في صربيا "محمد نبهان" عبر حسابه على موقع الفيس بوك جميع الاتهامات التي تضمنها التقرير الذي نشرته إحدى الصحف الصربية

حول تورطه ببيع تأشيرات لتهرب فلسطينيين إلى أوروبا.

وأكد السفير عدم صحة الخبر الذي نشرته الصحيفة الصربية التي وصفها "بالصحيفة الصفراء"، وأنها "صحيفة فضائح"، مضيفاً "أن ملكية الصحيفة تتبع لشركة ringer axel springer التي مقرها زيوريخ في سويسرا والمعروفة كشركة دعائية وإعلام وعلاقات عامة ضمن اللوبي الصهيوني في أوروبا" على حد قوله.

يذكر أن إحدى الصحف الصربية نشرت تقريراً حول ما قالت عنها أنها اتهامات موجهة إلى "محمد نبهان" سفير السلطة الفلسطينية في صربيا ببيع تأشيرات للمهاجرين لدخول صربيا ومنها إلى أوروبا مقابل ٥٠٠٠ يورو لكل تأشيرة مستغلاً العلاقة الطيبة بين صربيا والسلطة الفلسطينية.

وتضمن التقرير الذي نشرته الصحيفة معلومات عن قيام السفير ببيع (١٢٥) تأشيرة خلال النصف الأول من هذا العام، وأن المبلغ الذي تم جبايته يُقدَّر بـ (٨٠٠ ألف يورو)، فيما أوضحت الصحيفة بأن التحقيقات جارية لمعرفة حيثيات هذه الجريمة.

وأضافت الصحيفة بأن السفير يتعامل مع زبائن VIP فقط وليس مع أي زبائن، وأرجعت الأمر لعدم انكشاف السر الذي فضحته الصحيفة، وكذلك أن شريكه في هذا الموضوع هو جزار صاحب ملحمة يدعي موسي البواب، الأمر الذي نفاه السفير جملة وتفصيلاً متهماً اللوبي الصهيوني في أوروبا بالمسؤولية عن نشر تلك الأخبار.

عقوبات أمريكية على جورج حسواني لشرائه النفط من داعش لصالح النظام



قالت وزارة الخزانة الأمريكية إن الولايات المتحدة فرضت عقوبات على عشرة أهداف روسية وسورية لدعمها النظام السوري منهم جورج حسواني الذي يشتري النفط من تنظيم الدولة الإسلامية لصالح الأسد عبر بنوك روسية.

وقالت الوزارة في البيان إن العقوبات تستهدف بنك فايننشال أليانس الروسي لدوره في صفقات مالية مع الحكومة السورية ومع اثنين من الأفراد لهما صلة بالبنك هما مدلل خوري وكيرسان ليومجينوف.

وهي تستهدف أيضاً رجل الأعمال السوري جورج حسواني الذي قالت الوزارة انه "يخدم كوسيط في مشتريات نفط بين تنظيم داعش ونظام الأسد. كما ذكر البيان أن العقوبات استهدفت منشآت أخرى يملها جورج حسواني.

هذا وقد سبق للاتحاد الأوربي أن وضع حسواني أيضاً مع مجموعة من أطباء رستم غزالي، فعندما فرض الاتحاد الأوربي عقوبات على حسواني، تم ادراج اسماء أطباء لبنانيين معه بنفس القائمة وهم ممن ذكرتهم بعض الصحف اللبنانية أنهم من المحسوبين على التيار الوطني الحرّ أو مقربين منه، ويعملون في إحدى مستشفيات العاصمة اللبنانية، حيث

توجّهوا في وقت سابق الى دمشق لتقديم الخدمات الطبية للضباط في المخبرات السورية رستم غزالي، الذي تعرّض على ما قيل للضرب والتعذيب في كمين نصبه له أحد الضباط المنافسين، فأصيب إصابات خطيرة.

وقالت صحيفة "بيزنس انسايدر Business Insider" بأن الروابط بين الطرفين أصبحت أكثر وضوحاً؛ مما كان يعتقد في السابق. فالنظام لا يمثل مجرد عميل يشتري النفط من داعش، بل إنه يدير بعض منشآت النفط والغاز بالاشتراك مع داعش.

وشغل حسواني منصب معاون مدير عام مصفاة البترول في بانياس، قبل أن يسافر إلى موسكو حيث استطاع هناك التأسيس لشركة "هيسكو HESCO" الهندسية التي تخصصت في منشآت النفط والغاز وتمكن من نسج علاقات مهمة مع الروس ليتحول لوسيط تجاري هام بين روسيا والنظام السوري وأدى هذا لتبوئه مكاناً مهماً لدى نظام الأسد.

واستطاع تنظيم "داعش" خلال سنتين أن تجمع ثروة هائلة وضعتها على رأس لائحة التنظيمات الإرهابية الأكثر ثراءً. وإن كان جزء يسير من ثروة "داعش" قد جاء من بيع نفط العراق وإحتلاس أموال مصارف الموصل، فإنّ ما يزيد عن ثلاثة أرباع هذه الثروة التي تقدر بـ ٣ مليارات دولار على أقل تقدير، كانت من بيع البترول المستخرج يدوياً من الحقول السورية.

وبالإضافة الى تصديره إلى تركيا عبر وسطاء من كردستان، قامت "داعش" بتصريف "انتاجها" من الخام النفطي الى آخر جهة

يمكن أن تمر في ذهن المحللين: النظام السوري.

فقد أشارت معلومات مؤكدة من قادمين سوريين سكنوا المحافظات التي تستولي عليها "داعش"، أنّ التنظيم دأب منذ السنة الماضية على بيع ما يستخرجه من النفط الى النظام السوري الذي بات بحاجة ماسة اليه أكثر من السابق مع تدهور خطوط امداداته خصوصاً أنّ أسعار النفط الداعشي تعتبر "تنافسية بلغة الاقتصاد، ففي وقت يبلغ سعر البرميل في السوق العالمية ١٠٣ دولار كحدّ وسطيّ تبيعه داعش بسعر يتراوح بين ٢٠ دولار و ٣٠ دولار للبرميل الواحد. ويفسر عدد من المحللون ذلك على أنّه كان القطبة المخفية التي حالت دون حصول اشتباكات حقيقية ومعارك حاسمة بين النظام و"داعش"، فيما كان الجيش السوري الحرّ والفصائل الثورية الأخرى تقاثل الطرفين.

ويبقى السؤال الجوهرى عن كيفية تسهيل الإمدادات النفطية، ان جاز التعبير، بين الطرفين طوال سنتين رغم العداء الظاهري بينهما؟ وهنا يأتي الجواب: جورج حسواني. فحسواني الذي اشتهر بأنّه استقبل راهبات معلولا خلال فترة اختطافهن في منزله في بيروت، مسقط رأسه، وكان له الدور الحاسم في اطلاق سراحهن لاحقاً كما قيل، وكما معروف فهو محسوب على النظام السوري وله مكانة مميزة لدى الرئيس السوري بشار الأسد، وقد بنى حسواني امبراطورية تجارية بين سوريا وروسيا بعد ان قضى هناك فترة الدراسة وتزوج روسية، ليطلقها لاحقاً ويتزوج سورية علوية من اللاذقية. كما لعب دور وساطة بين الكتائب

الثورية المقاتلة في بيروت وبين النظام من أجل تجنيب المنطقة الدمار والقصف من خلال عقد عدة اتفاقات لوقف إطلاق النار وكذلك لإطلاق سراح عدد من أهالي المدينة. كما قام مؤخراً، بقاء بشار الأسد لإطلاق سراح رجال الأعمال البيروني نادر حقوق، الذي اتهم بأنه وراء تمويل كتيبة "أسود السنة". ولم يقض حقوق في سجن النظام أكثر من ٣ أيام. كما كان حسواني وسيطاً من وراء الستار في عملية إطلاق سراح جوناثان بابير، المصور الفرنسي الأمريكي، المختطف من قبل كتيبة أسد الخطيب في رنكوس، مقابل فدية بلغت ٤٠٠ الف دولار، وقد أوصل المصور بابير الى وئام وهاب الذي أقله بدوره الى السفارة الفرنسية في بيروت.

وأفادت معلومات أن جورج حسواني استطاع نسج علاقة مع التنظيم اثمرت تفاهماً لتسهيل نقل المادة الخام من الحقول التي استولى عليها الى مناطق النظام مقابل تحويلات مالية وتقديرية يقوم بها شخصياً. وقد استفاد الحسواني بتسهيل الأمر لوجستياً من خلال خبرته في مصفاة بانياس كمدير لها، وكذلك من المشروعات النفطية التي ادارها في السودان والجزائر. وقد حاز الحسواني حتى الآن على ثقة "داعش" التي تعاملت ببرامغامية مع موضوع النفط بعد أن تبين لها أن السوق التركية قد تبقى السوق الوحيدة المتوفرة للتصريف إذا قررت عدم التعامل مع جورج حسواني.

ومن جهتها أكدت سفارة الولايات المتحدة الأمريكية في دمشق خبر فرض العقوبة على جورج حسواني من خلال ثلاث تغريدات

نشرت قبل قليل بحسابها الرسمي على موقع الـ twitter، حيث أكدت السفارة فرض عقوبات على ٤ أفراد و ٦ كيانات تقدم الدعم للنظام السوري من قبل وزارة المالية الأمريكية.

كما أكدت السفارة : أن الولايات المتحدة الأمريكية ستواصل إستهداف الموارد المالية لكل الذين يمكنون نظام الأسد من الإستمرار في ممارسة العنف ضد الشعب السوري. موقع سوريا.

تنظيم الدولة يفرج عن محتجزين آشوريين في الحسكة



قالت الشبكة الآشورية لحقوق الإنسان إنه تم الإفراج عن عشرة رهائن آشوريين كانوا محتجزين لدى تنظيم الدولة الإسلامية في بلدة الشدادة جنوبي الحسكة شرق سوريا.

وأكد الناشط الحقوقي ومنسق الشبكة الآشورية أسامة إدوارد، وصول الرهائن المفرج عنهم إلى بلدة تل تمر مساء أول أمس الثلاثاء، وأوضح أن من بينهم خمس نساء.

وأشار إدوارد إلى أن المفرج عنهم جميعاً بصحة جيدة، وهم من سكان بلدات تل شميرام وتل جزيرة وقبر شامية وتل فيضة، وهي بلدات تابعة لناحية تل تمر.

وذكر أنه منذ بدء الاتصالات بين أطراف مسيحية وتنظيم الدولة، تم الإفراج عن ٩٨ مدنيا معظمهم من المرضى والمسنين.

بدوره، قال مدير المرصد الآشوري جميل دياربكرلي إن أحدث المفرج عنهم كانوا محتجزين لدى تنظيم الدولة منذ فبراير/شباط الماضي.

وأشار إلى أن جهود الوساطة التي سمحت لغاية الآن بالإفراج عن ٣٧ رهينة آشوريا، تقودها أسقفية كنيسة المشرق الآشورية في مدينة الحسكة.

وأبدى دياربكرلي، الذي كان يتحدث لـ"الجزيرة نت"، تحفظاً على كشف تفاصيل صفقة إطلاق سراح الرهائن، ويرر ذلك بالحفاظ على سير المفاوضات لإطلاق من تبقى من الرهائن وعددهم بحسب إحصائيات المرصد الآشوري ١٣٠ شخصاً بينهم نساء وأطفال.

وأوضح أنه إذا استمرت المفاوضات على هذه الوتيرة فسوف ينتهي ملف المختطفين الآشوريين بطريقة سعيدة، على حد وصفه، "خصوصاً أن هؤلاء المختطفين هم أناس بسطاء لا ينتمون إلى أي جهة سياسية، ولم يحملوا السلاح إلى جانب أي طرف، وجلّ مهمهم العمل في أراضيهم وكسب قوتهم اليومي، والاستمرار بالعيش في قراهم وبلداتهم التي أسسها آباؤهم مع تأسيس الدولة السورية الحديثة".

وأبدى نشطاء حقوقيون تخوفاً من الأحداث والتطورات على المستوى الدولي والإقليمي فيما يخص ملف الأسرى لدى تنظيم الدولة، خاصة بعد الإجماع الدولي على محاربة التنظيم، وتكثيف الجهود للقضاء على تواجهده في محافظة الحسكة.

وشن تنظيم الدولة يوم ٢٣ فبراير/شباط الماضي هجوماً استهدفت منطقة الخابور التي

"بالغزو" بينما تتهم المجموعات العنصرية القريبة منه بتأجيج الكراهية، بحسب وكالة فرانس برس.

لكن زعيم الحزب جيمي أكيسون دان علناً الدعوات إلى العنف. وصحيح أن معظم الحرائق سببها إجرامي لكن لم يثبت أن دوافعها عنصرية باستثناء القليل منها.

ويبذل المحققون جهوداً لجمع المعلومات عن هذا اللغز المحير لمعرفة إذا ما كان من فعل فرد أو مجموعة، لكنهم لم يتوصلوا إلى أي نتيجة حتى الآن.

وتدين منى سهلين، المنسقة الوطنية لمكافحة التطرف العنيف، الخطاب "التحريضي" في المناقشات العامة وعلى شبكات التواصل الاجتماعي، وتقول إن "اليمين المتطرف يستغل وضع اللاجئين لتعزيز حججه، والأمر نفسه يتكرر منذ عشرين عاماً".

السوريون يناشدون العالم منع روسيا من قتل أطفالهم



أطلق إعلاميون وناشطون سوريون على مواقع التواصل الاجتماعي حملة بعدة لغات عالمية، تندد بالتدخل العسكري الروسي وقصف طيرانه للمدن والبلدات السورية، وقتله مئات المدنيين

داويت، والذي اختار هذا الاسم المستعار، يعيش في مدينة لوند التي تعد مركزاً ليبرالياً في منطقة محافظة، كان في ٢٦ أكتوبر/ تشرين الأول، في غرفته عندما اندلع الحريق. وكان المقيمون الآخرون وجميعهم مثله قاصرون بدون مرافقة من قبل راشدين، في المدرسة لتعلم لغة وثقافة وطنهم الجديد.

وبعد يومين على حريق المركز في لوند، أوقف رجل كان يستعد للتسلل ليلاً إلى مركز آخر في فانيرسبورغ جنوب شرق البلاد، مخططاً "لظعن الأجانب" فيه.

وقبل أسبوع، أثار شاب من أنصار اليمين المتطرف الرعب في مدرسة في مدينة نرولهيتمان المجاورة حيث قتل بالسيف مدرساً وتلميذاً من أصل أجنبي.

ومع أن الهجمات على مراكز استقبال اللاجئين لم تؤد إلى إصابات خطيرة، تبدو آثار الصدمة واضحة على اللاجئين الذين نجوا من الحروب والاضطهاد السياسي أو الديني أو الإثني.

كذلك، رشقت مراكز أخرى بحجارة بينما تعرضت مراكز للتخريب. وفي مالونغ، نصب صليب يبلغ ارتفاعه مترين وأشعل في محيط مركز، في خطوة تنكر بسلوك المنظمة الأمريكية كو كلوكس كلان التي تؤمن بتفوق البيض.

بدوره، وعد رئيس الوزراء الاشتراكي الديمقراطي، ستيفان لوفن، بإنزال "عقوبة عادلة بالجبناء" الذين يشكل سلوكهم عاراً على "الشعور الوطني" للسويديين.

في المقابل، شبه حزب ديمقراطي السويد اليميني المتطرف وصول مجموعات اللاجئين

تضم ٣٥ بلدة آشورية في محافظة الحسكة، وتمكن من السيطرة على ١٤ بلدة منها قبل أن يتمكن مقاتلو وحدات حماية الشعب الكردية بدعم فعال من طائرات التحالف الدولي من استعادتها في مايو/أيار الماضي. وكان تنظيم الدولة في اليوم الأول من الهجوم احتجز ٢٢٠ آشوريا من أبناء المنطقة.

ويقدر عدد الأثوريين في سوريا بثلاثين ألفاً، تتركز أغلبيتهم في منطقة تل تمر بالريف الغربي من محافظة الحسكة، ونزحت الأغلبية الساحقة منهم عن قراهم التي تضررت من المعارك الطاحنة بين تنظيم الدولة ووحدات حماية الشعب الكردية، ومن قصف طيران التحالف.

اللاجئون السوريون في السويد يخشون الحرائق المتعمدة من قبل عنصريين



شهد ٢٥ مركزاً على الأقل من مراكز إيواء طالبي اللجوء في السويد، يقطن بعضها اللاجئون السوريون، حرائق أضرمت، في غالب الأحيان ليلة يوم الاثنين الفائت، أثناء نوم شاغليها.

ويقول داويت، الأثيوبي البالغ من العمر ١٣ عاماً واللاجئ في السويد: "رأيت النار وخرجت مسرعاً" من دون أن يبدو عليه التأثير، لكن الحريق المتعمد للمركز الذي كان يؤويه قضى على آماله بالعيش بسلام يوماً ما.

بينهم عدد كبير من الأطفال، حيث ناشدوا العالم منع روسيا من قتل أطفالهم.

وفجر مقتل الطفلة ليمار الطعاني يوم السبت الماضي في درعا في غارة للطيران الروسي، غضبا واسعا لدى عموم السوريين عقب تداول صورها على مواقع التواصل الاجتماعي، وبدأ ناشطون حملة "روسيا تقتل أطفالنا" و"Russia is killing our children" لفضح "جرائم الطيران الروسي بحق المدنيين في سوريا".

وأثار وسم الحملة اهتمام المغردين السوريين والعرب على موقع تويتر، حيث نشروا صورا مؤثرة لأطفال سوريين قتلهم الطيران الروسي في مختلف المدن السورية منذ بدء تدخله في سوريا أواخر سبتمبر/أيلول الفائت.

وزاد التفاعل على هذه الوسوم عقب إسقاط الطائرة الروسية، حيث اعتبر الناشطون ذلك أقل رد على انتهاكات الروس بحق المدنيين، ووثقوا على الوسوم اللحظات الأولى لسقوط الطائرة مطالبين بالمزيد.

وأشار المشاركون في الحملة إلى أن هدفهم توسيعها لتشمل ١٥ لغة عالمية هي: العربية، والإنجليزية، والفرنسية، والألمانية، والروسية، والعبرية، والسويدية، والرومانية، والنرويجية، والصينية، والإيطالية، والكردية، والإسبانية، والتركية، والفارسية.

واستنكر المغردون العرب قتل روسيا للسوريين تحت ذريعة مكافحة الإرهاب، بينما "الإرهابيون" كثر يسرحون ويمرحون، وينسقون فيما بينهم وعلى رأسهم روسيا نفسها"، بحسب ما غرد به أحد النشطاء، متسائلا عن ذنب أطفال سوريا ليقتلوا بهذه المهجية من قبل الطيران الروسي وطيران النظام.

كما أثار الوسوم عاصفة من التعليقات على موقع فيسبوك، وتداول آلاف الناشطين السوريين على الموقع صورة الطفلة ليمار الطعاني، مطالبين بتوزيع "بوستر الحملة" إلى كل لغات العالم، وذكروا بالمجازر التي يقرؤها طيران النظام وطيران التحالف أيضا بحق المدنيين السوريين.

يذكر أن رئيس الائتلاف الوطني السوري خالد خوجة قال أول أمس الاثنين إن ٢٩٧٧ مدنيا قُتلوا في سوريا بعد ٥٣ يوما من التدخل الروسي، بينهم ٥٥٠ نتيجة الضربات الروسية، مشيرا إلى أن عدد الغارات الروسية بلغت ٢٩٤٣ غارة، تم فيها استهداف ثلاث مدارس، و١٤ مشفى، ومعمل للأدوية، ومعمل للصناعات الغذائية.

إصابة قاسم سليمانى قائد فيلق القدس في سوريا



كشفت مصادر إيرانية وأمنية سورية عن إصابة الجنرال قاسم سليمانى بجروح خلال اشتباكات الميليشيات الإيرانية واللبنانية والعراقية مع كتائب الثوار في ريف حلب الجنوبي.

وبحسب ما ذكر مصدر أمني سوري ميداني والمرصد السوري لحقوق الإنسان، قال المصدر الأمني السوري التابع للنظام إن سليمانى "أصيب بجروح قبل أيام عدة في

هجوم مضاد في جنوب غرب حلب" شنته الفصائل المقاتلة.

وأكد المرصد السوري لحقوق الإنسان لوكالة فرانس برس "إصابة سليمانى بجروح طفيفة قبل ثلاثة أيام في جبهة بلدة العيس في ريف حلب الجنوبي". وبحسب المرصد، فقد كان سليمانى "يشرف على العمليات العسكرية في محيط بلدة العيس التي تسيطر عليها عصابات النظام، نظرا لوجود عدد كبير من المقاتلين الإيرانيين في المنطقة".

وتشن كتائب الثوار منذ ثلاثة أيام هجوما معاكسا لطرد عصابات الأسد من بلدات عدة في ريف حلب الجنوبي، كانت قد استعادت الأخيرة السيطرة عليها اثر هجوم بري بدأتها في المنطقة في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر بدعم من مقاتلين إيرانيين ومن مقاتلي حزب الله اللبناني الشيعي وتحت غطاء جوي من الطائرات الروسية التي تنفذ ضربات في سوريا منذ نحو شهرين.

بيد أن مصادر إيرانية رسمية نفت إصابة سليمانى، ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية "ارنا" عن المتحدث باسم قوات حرس الثورة الإسلامية نفيه ما وصفها بـ "مزاعم روجت لها بعض وسائل الإعلام تقول بأن قائد فيلق القدس اللواء قاسم سلمان قد أصيب في سوريا"، واصفا إياها بـ "الأكاذيب".

وقدر مسؤول أمريكي منتصف الشهر الماضي مشاركة "ربما نحو ألفي" مقاتل إيراني أو يحظون بدعم إيران في هجوم جنوب شرق حلب. وأوضح أن هؤلاء قد يكونون جزءا من قوات إيرانية مثل الحرس الثوري أو مجموعات

تمولها طهران مثل حزب الله اللبناني أو مجموعات من المقاتلين العراقيين.

تحالف عسكري روسي مصري يسمح بمرور سفن حربية إلى سوريا



ذكرت تقارير صحفية مصرية، يوم أمس الأربعاء، أنه تقرر "رفع الشراكة بين مصر وروسيا إلى مستوى "التحالف العسكري"، وذلك بعد زيارة وزير الدفاع الروسي، سيرغي شويغو، إلى مصر أول أمس الثلاثاء، ولقائه الرئيس عبد الفتاح السيسي.

يأتي ذلك في وقت تدرس فيه مصر حالياً طلباً روسيا ببتوقيع بروتوكول أو اتفاقية بين البلدين تسمح فيها مصر بمرور السفن الحربية الروسية إلى داخل قناة السويس والمياه الإقليمية المصرية، فيما كشفت صحيفة مصرية النقب عن أن بوتين طلب قاعدة عسكرية في مصر ليحارب منها تنظيم الدولة والناو، وأن روسيا تريد من مصر إظهار تحالفها وموقفها من الأزمة الإقليمية بإرسال قوات إلى سوريا.

فقد ذكرت صحيفة "البوابة" المصرية أنه تقرر "رفع الشراكة بين مصر وروسيا إلى مستوى التحالف العسكري"، وذلك بعد زيارة وزير الدفاع الروسي، سيرغي شويغو، التي اختتمها إلى مصر الثلاثاء، ولقائه السيسي.

ونقلت الصحيفة عن وسائل إعلام روسية تأكيدها أن تلك الزيارة ترفع "الشراكة والتعاون" بين البلدين عسكرياً وأمنياً واستخباراتياً إلى "مستوى التحالف"، ونقلت وكالة أنباء "تاس" الروسية، عن شويغو تأكيده أن تعاون البلدين يمتد إلى جوانب عسكرية وأمنية واستخباراتية. بدورها أكدت وكالة "سبوتنيك" الروسية، أن زيارة شويغو إلى مصر شهدت بحث سبل التعاون العسكري بين مصر وروسيا، إضافة إلى الأوضاع في المنطقة، مضيفاً أن هناك العديد من الأمور العسكرية التي كانت على جدول أعمال الزيارة، خاصة أن البلدين وقعا بالأحرف الأولى عقود أسلحة بقيمة ٣.٥ مليار دولار.

ونقلت الوكالة عن مدير عام شركة "روستوخ"، سيرجي شيميزوف، قوله إن هذه العقود تتضمن توريد الأسلحة الصغيرة، وأسلحة الدفاع الجوي والمدفعية، وأن مصر ترغب في شراء مقاتلات من طراز "ميج ٣٥".

ونقلت قناة "روسيا اليوم" عن شويغو كلمته في الاجتماع الثاني للجنة الروسية - المصرية المشتركة للتعاون العسكري التقني، الثلاثاء، التي قال فيها إن البلدين يمكن أن يجريا تدريبات مشتركة لمكافحة "الإرهاب" إلى جانب المناورات البحرية.

في سياق متصل، كشفت وكالة "توفستي" للأبناء عن مشاورات تجرى حالياً بين وزارة الدفاع الروسية ونظيرتها المصرية، علاوة على مباحثات أخرى بين وزارة الخارجية الروسية ونظيرتها المصرية، حول الطلب الرسمي الذي قدمته روسيا إلى مصر، كي يتم السماح لها من جانب السلطات المصرية بمرور السفن

الحربية الروسية داخل المياه الإقليمية لمصر، وقناة السويس.

وأشارت الوكالة إلى أن رئيس الوزراء الروسي، ديمتري ميدفيديف، قام بتقديم طلب إلى وزارة الدفاع الروسية من أجل بداية التشاور مع مصر حول مدى إمكان توقيع بروتوكول أو اتفاقية بين البلدين تسمح فيها مصر بمرور السفن الحربية الروسية إلى داخل قناة السويس والمياه الإقليمية المصرية، ولم تقم مصر بالرد على الطلب الروسي حتى الآن، وإن كان المراقبون يتوقعون أن توافق عليه.

إلى ذلك نقلت وكالة "سبوتنيك" الروسية الرسمية للأبناء عن وزير الدفاع الروسي قوله إن تنظيم "ولاية سيناء"، فرع تنظيم الدولة بمصر، "تلطخت يداها بدماء مئات الأبرياء الروس"، بعدما أسقط الطائرة الروسية فوق سيناء، وذلك خلال لقائه السيسي ووزير الدفاع المصري الفريق أول صدقي صبحي.

وأكد شويغو استعداد بلاده للتعاون مع مصر في مكافحة "الإرهاب"، فيما قال المتحدث باسم الرئاسة المصرية، علاء يوسف - في بيان صحفي - إن شويغو أكد تطلع بلاده لتدعيم علاقات التعاون القائمة بين البلدين في جميع المجالات، لا سيما المجال العسكري، مضيفاً أن "السيسي أكد حرص مصر على تعزيز التعاون مع روسيا في جميع المجالات، ومن بينها المجال العسكري".

لكن صحيفة "التحرير" المصرية اتهمت روسيا بابتزاز مصر بالتلويح بالمادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة عقب حادث الطائرة الروسية في سيناء..

وكشفت الصحيفة أن بوتين طلب قاعدة عسكرية في مصر ليحارب منها تنظيم الدولة وحلف الناتو، مضيفاً أن روسيا تريد من مصر إظهار تحالفها وموقفها من الأزمة الإقليمية بإرسال قوات إلى سوريا، كما فعلت روسيا، وكلها سيناريوهات حاولت تطويق العلاقات المصرية - الروسية بإطار يبدو بعيداً كل البعد عما يراه العسكريون المصريون.

وأضافت "التحرير": "بعيداً عن البيانات، هناك أسئلة تبحث عن إجابات"، قائلة إنه: "ما لم نتحدث عنه البيانات الرسمية، لكن طرحته التسريبات والتسريبات المضادة هو: هل طلب بوتين تسهيلات عسكرية لروسيا في قواعد حربية أو بحرية في مصر؟ وما الدور المصري المقترح في مسرح المواجهات بالمنطقة المفتوح حالياً؟ وهل طلب بوتين إرسال قوات برية أو بحرية إلى سوريا، كما فعلت مصر في التحالف العربي في اليمن؟ وهل طرح وزير الدفاع الروسي سيرجي شويغو إرسال قوات روسية للعمل في سيناء ضد الجماعات التي أعلنت ولاءها لتنظيم الدولة؟".

وفي هذا الصدد نقلت الصحيفة عن مستشار أكاديمية ناصر العسكرية، اللواء محمود خلف، قوله: "إحنا آخرنا التحالف العسكري، ولا مجال لإرسال قوات برية في أي مكان".

ويذكر أن رئاسة هيئة الأركان الروسية، أعلنت إنهاء روسيا علاقاتها العسكرية مع تركيا، على خلفية إسقاط الأخيرة طائرة حربية روسية، الثلاثاء، بعد انتهاكها الأجواء التركية.

احتجاز عامل إغاثة أسترالي في مطار سيدني فور رجوعه من سوريا



أفادت مصادر لمجلة "سفن نيوز" عن توقيف شاب أسترالي من أصول سورية يبلغ من العمر ٢٦ عاماً، لاستجوابه بعد وصوله إلى أستراليا، حيث احتجزت الشرطة الفيدرالية الأسترالية وضباط شرطة جنوب ويلز الشاب "عثمان حوشار" عندما وصلت طائرة أبو ظبي إلى مطار سيدني الساعة ٧.٣٠ مساء ليلة الاثنين. كما استجوبت الشرطة الشاب "أعور العين" لمدة أربع ساعات ونصف تقريباً.

وأضافت المصادر المحلية أن حوشار حصل على الثانوية العامة من مدرسة باراماتا، وأخبر الشرطة بأنه كان يعمل في مخيمات اللاجئين السوريين بالقرب من الحدود السورية التركية، وكانت أربع سيارات شرطة تنتظره في المطار لأخذه بعيداً بعد وصوله عائداً إلى سيدني.

ووفقاً للتقارير، فإنه حتى لو كان الشاب الأسترالي يؤدي عملاً إنسانياً في المنطقة، فمن المتوقع أن يواجه عقوبة تصل إلى أكثر من ١٠ أعوام سجن، لأن المخيمات تقع في داخل "مناطق محظورة".

وكان حوشار قد نشر على صفحاته في وسائل التواصل الاجتماعي صوراً لأوقاته في المناطق السورية، والتي تعزز ما قاله بشأن الوقت الذي قضاه يعمل في مخيمات اللاجئين. حيث إن

هناك صورته يظهر فيها الشاب الأسترالي واضعاً ذراعيه حول طفلين صغيرين، بينما يظهر في صورة أخرى جالساً مع مجموعة من ١٢ طفلاً كان يقدم لهم مساعدات إنسانية.

ووفقاً لما نشرته وكالة فرانس برس، فإن مسؤولي الأمن أوقفوه لدى عودته إلى أستراليا في محاولة لضمان "سلامة المجتمع".

وذكر متحدث باسم وكالة "فرانس برس" لصحيفة التلغراف "يجب أن يطمئن عامة المواطنين، حيث أنه سيتم التحقيق من قبل الجهات ذات الصلة مع أي أسترالي مشكوك في أنه يمثل أي تهديد للأمن، لأن أمن وأمان المجتمع هو الأولوية الرئيسية لجهاتنا الحكومية المعنية بالأمر".

وزعمت الصحيفة أن حوشار أخبر أصدقائه أنه يعمل في أنطاكية جنوب تركيا مع جمعية الحكمة والنزاهة، ويقال إن المجموعة التي ذكرها هي بمثابة نقطة تستخدم لإدخال المقاتلين الأجانب.

وأشارت مجلة "سفن نيوز" إلى ما تردد حول سفر ١١٠ أسترالي إلى سوريا للقتال مؤخرًا، حيث قتل منهم ٤٠ وعاد ٣٠ إلى أستراليا مرة أخرى معظمهم قاتل إلى جوار القوات الكردية التي تقاوم تنظيم الدولة الإسلامية.

أبرز القوى الإقليمية والدولية المتصارعة في سوريا



تتعدد القوى الإقليمية المتصارعة على امتداد الجغرافيا السورية، ويعكس الوجود الإقليمي والدولي المصالح التي ترعاها هذه القوى، محولة في الوقت ذاته هذه الدولة إلى ساحة اشتباك مفتوحة.

القوات الإيرانية

يتصدر الوجود الإيراني القوات الداعمة لنظام بشار الأسد وفق تقديرات هيئة الأركان الأمريكية المشتركة فإن تعداد القوات الإيرانية يبلغ قرابة ألفي عنصر منهم ضباط كبار.

حزب الله

تتراوح عناصر حزب الله اللبناني في سوريا بين خمسة وثمانية آلاف، وإلى جانب ذلك الحزب، تنشط مليشيات عدة داعمة للنظام السوري يقدر مراقبون عددها ما بين ١٥ وثلثين جماعة، ويقدر عدد عناصرها مجتمعة بنحو سبعين ألفا.

القوات الروسية

تبقى روسيا اللاعب الأكبر، ووفقا لتقديرات أمريكية وصل عدد قواتها العسكرية في سوريا إلى نحو أربعة آلاف عسكري منذ بداية التدخل الروسي بداية أكتوبر/تشرين الأول الماضي. ولروسيا كذلك ترسانة عسكرية متطورة في سوريا أهمها ٥٦ مقاتلة سوخوي-٣٤ وسوخوي-٣٥ ناشطة في السماء السورية، إضافة لـ ١٢ مقاتلة سوخوي أس يو٢٤ وستة طائرات ميغ-٣١.

وهدف موسكو المعلن من تدخلها في سوريا هو التصدي لـ تنظيم الدولة الإسلامية، في حين تقول واشنطن وحلفاؤها إن الوجود الروسي يستهدف بالأساس قوات المعارضة السورية.

القوات الأمريكية

بالنسبة للولايات المتحدة، فتغيب قواتها على الأرض، ويتحدد دور عسكريها في مهام استخباراتية وتدريبية خاصة على الحدود الأردنية.

وسبق أن أعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما نيته إرسال خمسين عنصرا للمشاركة البرية في الحرب في سوريا قريبا بنحو لم يكشف بعد تفاصيله.

القوات التركية

قوة أخرى لا يمكن إغفالها في المشهد السوري، وينتشر بعض من قواتها بكثافة على الخط الحدودي بدءاً من جرابلس وحتى البوابة الحدودية عند منطقة إعزاز بطول ١١٠ كيلومترا.

التحالف الدولي

التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة يشن غارات على مواقع ذلك التنظيم منذ سبتمبر/أيلول ٢٠١٤، ويعد تفجيرات باريس ووجهت فرنسا ضربات جوية على معقل التنظيم في الرقة. ووجهت باريس حاملة الطائرات "شارل ديغول" لتساهم هي ومقاتلاتها بالجهد الحربي الفرنسي الجاري بالأجواء السورية.

أخبار المعارك والجبهات



تمكن الثوار من إسقاط طائرة استطلاع لعصابات الأسد على جبهة قرية باشكوي في ريف حلب الشمالي، كما سيطر مقاتلو جيش الفتح على عدة نقاط تابعة لجيش النظام في ريف حلب الجنوبي، وقال مسؤولون في جيش الفتح إنهم عثروا على وثائق تعود إلى مقاتلين حصلوا على الجنسية العراقية قبل فترة وانتظموا في صفوف مليشيات جاءت لتدعم جيش النظام في معاركه، وتعمل تحت قيادة إيرانية.

هذا فيما تصدت كتائب الثوار لمحاولة جديدة من قبل عصابات الأسد والمليشيات الداعمة لها لاقتحام مطار مرج السلطان العسكري في الغوطة الشرقية بريف دمشق، حيث أسفرت الاشتباكات بين الطرفين عن تدمير آلية عسكرية وقتل ٦ عناصر من عصابات الأسد وجرح آخرين، بينما اغتتم الثوار ذخائر وأسلحة.

كما تمكن الثوار من إعطاب عربة "بي إم بي" تابعة لعصابات الأسد بالقرب من مطار مرج السلطان، وتزامن ذلك مع قصف مدفعي نفذته عصابات الأسد على منطقة المرج وبلدة دير العصافير.

وحاولت عصابات الأسد التقدم باتجاه مخيم خان الشيوخ بريف دمشق من جهة المعصرة، إلا أن الثوار تصدوا لها وأجبروها على التراجع، وتزافق ذلك مع قصف مدفعي استهدف أطراف المخيم واسترد السلام مصدره عصابات الأسد المتواجدة في اللواء ٦٨ والفوج ١٣٧ ونل الكابوسية.

وعلى طريق مدينة معرة النعمان بريف إدلب الجنوبي انفجرت عبوتان ناسفتان مجهولتا المصدر، حيث تم زرع العبوة الأولى على

طريق معرة النعمان بينين، بينما زرعت الثانية على الطريق الواصل بين معرة النعمان ومدينة سراقب، ولم يسفر انفجارهما عن وقوع إصابات، وكانت عبوة ناسفة استهدفت في وقت سابق سيارة النقيب المنشق علي المبارك على طريق الرفة الهلبة أدت لإصابته بجروح، بحسب "مسار برس".

وتمكن الثوار من تدمير بناء يقع في الطرف الشرقي من مدينة الشيخ مسكين بريف درعا كانت تتحصن بداخله عناصر من عصابات الأسد، ما أدى إلى مقتلهم جميعا، وتزامن ذلك مع اشتباكات بين كتائب الثوار وعصابات الأسد، بمختلف أنواع الأسلحة، في محيط المدينة.

وأفادت "مسار برس" أن عصابات الأسد حاولت التقدم باتجاه الشيخ مسكين لكنها فشلت بسبب تصدي الثوار لها، مشيرا إلى أن الأخيرة دمرت آلية عسكرية كانت تستخدمها عصابات الأسد ككاسحة ألغام لتفجير العبوات الناسفة التي زرعتها الثوار.

كما قصف الثوار تجمعات عصابات الأسد في نل الشعار وبلدة قرفا وكتيبة جديّة والفرقة التاسعة واللواء ١٢ والحواجز على استرداد درعا، محققين إصابات مباشرة، فيما تواصلت الاشتباكات بين "جيش فتح الجنوب" ولواء "شهداء اليرموك" بمنطقة حوض اليرموك دون تقدم لأي طرف على حساب الآخر.

هذا فيما تمكن الثوار من قتل خمسة عناصر للنظام بريف حمص الشمالي في كمين نصبته في حرش قرية كفرنان شمالي حمص. وترافق ذلك مع قصف مروحي على عدة قرى وبلدات في ريف حمص، كما استشهد ثلاثة عناصر

من الثوار على جبهات تيرمعة في ريف حمص الشمالي.

وسيطر التنظيم الدولة على مناطق واسعة في هجوم واسع محرزاً تقدماً كبيراً على حساب عصابات الأسد، وقد جاء ذلك عقب انتزاع عصابات الأسد السيطرة على بلدة مهين في ريف حمص الشرقي من تنظيم الدولة الإسلامية.

حيث تمكن تنظيم الدولة من السيطرة على نقطتين للنظام في منطقة الدوة غربي مدينة تدمر، كما تمكنوا من قتل سبعة عناصر للنظام وجرحوا أكثر من عشرة آخرين، كما استطاعوا تدمير آليات ثقيلة للنظام.

وبعد خسارته لبلدة مهين أمس، عاود التنظيم تجميع قواته ليشن هجوماً واسعاً على قوات النظام في محاولة لإبقاء سيطرته على مناطق تحيط بمدينة تدمر التي تخضع لسيطرة التنظيم.

وفي اللاذقية استشهد القيادي في الفرقة الأولى الساحلية التابعة للجيش الحر "أبوسليم جولاق" خلال الاشتباكات مع عصابات الأسد في جبل الأكراد.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٩٩٧ الخميس ٢٦/١١/٢٠١٥